



مبادرة SAFE



المبادرة العربية لسلامة الأغذية

وتسهيل التجارة



المبادرة العربية لسلامة الأغذية وتسهيل التجارة



.....

المحتوى

6	السياق الإقليمي لسلامة الأغذية	الفصل 1
8	لمحة عن المبادرة العربية لسلامة الأغذية وتسهيل التجارة	الفصل 2
10 10 14	المبادرات الإقليمية لمحة عن الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء بناء القدرات المؤسسية والإصلاحات القانونية	الفصل 3
16 16	مبادرات وطنية لمحة عن برامج الدعم القطري	الفصل 4
18	مبادرات متداخلة	الفصل 5

إخلاء مسؤولية

لا تعني التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في هذه الوثيقة التعبير بأي شكل من الأشكال عن أي رأي صادر عن الأمانة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتهم أو بشأن تعيين الحدود أو التحويم. لا يشير ذكر أسماء الشركات والمنتجات التجارية إلى موافقة منظمة اليونيدو. إن آراء ومواقف الفريق لا تعكس بالضرورة آراء الحكومات أو منظمة اليونيدو. لم يتم تدقيق هذا المستند رسمياً.

1. السياق الإقليمي لسلامة الأغذية

تحتل قضايا معايير سلامة الأغذية والمواد الغذائية أهمية حيوية خاصة مع بداية ظهور عصر التجارة المعفاة من الرسوم الجمركية بحثاً عن تعزيز حركة التجارة البينية الإقليمية والدولية. ولا يقتصر الأمر على كونه مجرد مسألة فنية تخص المعايير فحسب، ولكن يكتسب أيضاً أبعاداً اقتصادية هامة، حيث يمكن تحقيق مكاسب إقتصادية من خلال تطبيق معايير إقليمية مشتركة وأطر تنظيمية لسلامة الأغذية وذلك عن طريق الاستثمار في تطبيق هذه المعايير. وبالتالي، يمكن للأسواق الإقليمية أن تصبح منصة لاختراق الأسواق الدولية.

وعلى الرغم من اتخاذ العديد من البلدان في المنطقة العربية خطوات لتحسين نظم سلامة الأغذية، فلا تزال قدرة وكفاءة العديد من البلدان بحاجة إلى الدعم و التطوير من أجل ضمان الرقابة الملائمة للأغذية المصنعة محلياً والمستورد منها، وكذلك لإثبات الامتثال للمعايير الغذائية المعمول بها في الأسواق التصديرية. لذلك، فإن التعاون والتنسيق الإقليمي بين الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية يعد أمر بالغ الأهمية لنجاح تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتحقيق المنافع المحتملة لمصلحة الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بما فيها تلك المدرجة في الصفحة الموالية:

سجلت المنطقة العربية أحد أدنى مستويات التجارة البينية على الرغم من المعاملة التفضيلية المنصوص عليها في اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية بشأن سهولة الوصول إلى الأسواق. ومع ذلك، فإن إمكانية رفع مستوى التبادل التجاري لا تزال قائمة ولكنها لم تستغل بعد، حيث تُظهر التحليلات أن إزالة العقبات المتبقية أمام حركة التجارة قد تؤدي إلى زيادة حجم التجارة الإجمالية للدول الأعضاء بنسبة 10% مما سيؤدي إلى إستحداث 2 مليون وظيفة على الأقل.

ترتبط أربعة وخمسون بالمائة من التدابير غير المتعلقة بالتعريفات الجمركية في المنطقة العربية ارتباطاً وثيقاً بالعقبات ذات الطابع الفني والتدابير الصحية والصحة النباتية، الأمر الذي يشكل تأثيراً سلبياً على التجارة البينية وخاصة تجارة المنتجات الغذائية والزراعية.

الحد بشكل عام من التعقيدات التنظيمية بالإضافة إلى خفض تكلفة المطابقة مع المعايير الموضوعة بالنسبة إلى الأطراف الخاضعة للأنظمة؛



تكافؤ الفرص بين جميع الأطراف الاقتصادية الفاعلة بالمنطقة؛



تسهيل حركة التجارة الإقليمية البينية بالإضافة إلى إقامة علاقات تجارية مع كيانات اقتصادية أخرى على المستوى الدولي.



زيادة محتملة في التجارة الإجمالية 10%

2 مليون وظيفة جديدة محتملة



الإنخراط مع الشركاء الدوليين والتعرف على الممارسات العالمية المثلى



يتم تنفيذ المبادرة المذكورة بالشراكة مع جامعة الدول العربية (LAS) ومنظماتها المتخصصة، تحديداً المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (AIDMO) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD). على المستوى الوطني، تعمل المبادرة العربية لسلامة الأغذية وتسهيل التجارة SAFE مع مختلف النظراء مثل الهيئات الوطنية لوضع المعايير، والهيئات الوطنية لمراقبة الأغذية، والوزارات المعنية، والهيئات التنظيمية الوطنية ذات الصلة العاملة في مجال سلامة الأغذية. تم تصميم مبادرة SAFE لتشمل كوكبة من المبادرات الإقليمية بهدف هيكلة بعض الوظائف المحورية لموائمة أنظمة الرقابة على الأغذية في المنطقة العربية، مثل وظيفة وضع معايير سلامة الأغذية وأنشطة تقييم المخاطر، ونظام إنذار عربي سريع مشترك لتبادل المعلومات والإبلاغ عن حوادث الأغذية والأعلاف، ووضع مناهج مشتركة لإصدار شهادات الاستيراد/ وتصدير الأغذية والإجراءات المرتبطة بها.

3. المبادرات الإقليمية

3. المبادرات الإقليمية

لمحة عن الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء (ATF)

يهدف إنشاء هيكلية إقليمية متخصصة ومستدامة لسلامة الأغذية بموجب اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (PAFTA)، تم إنشاء منصة تنسيق إقليمية مع الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء (ATF) الذي يعمل كجنة فنية إقليمية تدعمها أمانة تنفيذية و خمس مجموعات عمل للخبراء (EWGs). في نهاية المطاف، يُعتبر الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء ATF مجموعة متخصصة رفيعة المستوى ساهم

مهام الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء وأهدافه

<p>1</p> <p>تقديم الاستشارات الفنية والتوصيات</p> <p>بخصوص المجالات ذات الأولوية لدعم جهود تنسيق وتوافق أنظمة سلامة الأغذية</p>	<p>2</p> <p>تقديم المشورة</p> <p>بشأن آليات التنسيق المطلوبة وكيفية تطبيقها لدعم توافق معايير سلامة الأغذية، بما في ذلك الأليات المستخدمة من قبل الجهات المعنية.</p>	<p>3</p> <p>إشراك</p> <p>مختلف فئات الجهات المعنية (السلطات التنظيمية، الصناعات، مجتمع علوم سلامة الأغذية، مجموعات المستهلكين) في الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية، وتوجيه جهود تنسيق تدخلات سلامة الأغذية.</p>	<p>4</p> <p>إشراك</p> <p>المنظمات الدولية الرائدة المسؤولة عن سلامة الغذاء وبلورة آليات تعاونية ذات صلة للترويج لأجندة سلامة الغذاء في مختلف أرجاء المنطقة العربية.</p>
<p>5</p> <p>رفع التقارير</p> <p>إلى جامعة الدول العربية عن التقدم المحرز في تنفيذ تدابير متوائمة لسلامة الأغذية تؤدي بدورها إلى اعتماد معايير متناسقة لسلامة الأغذية في المنطقة العربية.</p>	<p>6</p> <p>تحديد مجالات ذات أولوية</p> <p>لتنسيق تدابير سلامة الأغذية وتوافق المعايير الخاصة بذلك.</p>	<p>7</p> <p>صياغة</p> <p>مبادئ توجيهية، وأدوات، وبرتوكولات، ومعايير، وأوراق سياسات.</p>	<p>8</p> <p>تقديم</p> <p>مقترحات و تقارير دورية لكل من جامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية لبحثها وإقرارها.</p>

نبذة عن مجموعات العمل الفنية

يهدف تشكيل ذراع في قوي لمنصة التنسيق الإقليمية، تم في عام 2016 إنشاء خمس مجموعات عمل فنية، تضم أكثر من 45 ممثلاً عن السلطات الوطنية لسلامة الأغذية في المنطقة العربية. ويختص نطاق عملها بخمسة مجالات رئيسية ذات أولوية، والتي تم تحديدها من قبل أعضاء الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء ATF ، كما كُلفت



3. المبادرات الإقليمية

مجموعة العمل الفنية 4: تعزيز الجهود العربية في هيئة الدستور الغذائي



الهدف:

تحسين سلامة الأغذية وتسهيل التجارة من خلال تعزيز مساهمة الدول العربية وتأثيرها على أنشطة هيئة الدستور الغذائي، كونها الكيان الدولي المختص بتطوير المعايير الدولية للأغذية.



الدولة الرائدة

لبنان

الدول الأعضاء

مصر، ليبيا، السعودية، السودان، اليمن، العراق، عُمان

المنظمات الأعضاء

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (ايدمو) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD)

عدد الأعضاء: 16

مجموعة العمل الفنية 5: تقييم قدرات أنظمة الرقابة على الأغذية في الدول العربية



الهدف:

تطوير وتطبيق أداة لتقييم الوضع الحالي للإطار التنظيمي لسلامة الأغذية ونظم مراقبة الأغذية في البلدان العربية، من أجل تحديد المجالات ذات الأولوية للاستثمار في تطوير القدرات التنظيمية في مجال سلامة الأغذية. تهدف الأداة إلى زيادة تعزيز استخدام الأدوات والمنهجيات الحالية، لتوفيقها بشكل أفضل مع نمط إنتاج الأغذية واستهلاكها في البلدان العربية.



الدولة الرائدة

مصر

الدول الأعضاء

المغرب، فلسطين، السودان، تونس

المنظمات الأعضاء

المنظمة العربية للتنمية الزراعية- منظمة الأغذية والزراعة

عدد الأعضاء: 8

مجموعة العمل الفنية 1: نظام الإنذار العربي السريع للغذاء والأغلاف (ARASFF)



الهدف:

تطوير آلية متوائمة لتسهيل تبادل المعلومات والوثائق حول سلامة الأغذية والأغلاف في المنطقة العربية.



الدولة الرائدة

السعودية

الدول الأعضاء

الجزائر، ليبيا، قطر

عدد الأعضاء: 8

مجموعة العمل الفنية 2: تقييم المخاطر



الهدف:

وضع نهج عربي مشترك لتقييم مخاطر سلامة الأغذية، لدعم التنسيق والتوافق بشكل مستدام ومتشقق لمعايير سلامة الأغذية في المنطقة العربية، بما يتماشى مع الممارسات الدولية الفضلى.



الدولة الرائدة

المغرب

الدول الأعضاء

الجزائر، لبنان، قطر، تونس، الأردن، السعودية

عدد الأعضاء: 12

مجموعة العمل # 3: أنظمة التفتيش وإصدار الشهادات



الهدف:

إحداث آلية عمل متوائمة لتطوير وتطبيق شهادات مشتركة للواردات والصادرات الغذائية، بما يتماشى مع معايير هيئة الدستور الغذائي، وبخاصة المبادئ التوجيهية بشأن تنسيق الشهادات الرسمية العامة (CAC / GL38-2001). بالإضافة إلى ذلك، الهدف هو البناء على الممارسات الفضلى الإقليمية والدولية الناجحة.



الدولة الرائدة

الأردن

الدول الأعضاء

مصر، فلسطين، قطر، السعودية، اليمن

عدد الأعضاء: 9

3. المبادرات الإقليمية

قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية (الإكوسوك)

6 سبتمبر

4- تطوير منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

4.1 دعم مقترح الأمانة العامة حول أهمية تطوير منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لتشمل بعض الموضوعات مثل الصحة والصحة النباتية والقيود الفنية على التجارة وتسهيل التجارة والملكية الفكرية.

4.2 دعوة لجنة التنفيذ والمتابعة إلى تحديث الإطار التشريعي والقانوني لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى من خلال إنشاء اللجان الفنية اللازمة لإعداد ملاحق مكملة للبرنامج التنفيذي للمنطقة لتتوافق مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية ومع المناطق الحرة المماثلة.

18-15 ديسمبر

أولاً: إنشاء أربع لجان فنية منبثقة من لجنة التنفيذ والمتابعة على النحو التالي:
(أ) لجنة القيود الفنية على التجارة في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

1. تشكل اللجنة من الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ويضاف إلى عضويتها منظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، وللجنة دعوة ما تراه مناسباً للمشاركة في اجتماعاتها.

المهام الأساسية للجنة:

صياغة نص قانوني خاص باتفاقية القيود الفنية على التجارة كملحق ضمن البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

(أ) التنسيق المستمر مع اللجان المنبثقة عن لجنة التنفيذ والمتابعة أو غيرها من اللجان والكيانات التابعة لجامعة الدول العربية، وذلك للتأكد من التناغم في الأعمال التي تتم بالنسبة إلى العوائق الفنية أمام التجارة مع إجمالي الأعمال التي تتم في إطار الجامعة نحو تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، على أن يكون هذا التنسيق تحت إشراف لجنة التنفيذ والمتابعة ووفقاً لتوجيهاته في هذا الشأن.

(ب) تنفيذ كل ما يُسند إليها من مهام من جانب لجنة التنفيذ والمتابعة.

2. لجنة الصحة والصحة النباتية في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

تشكل اللجنة من الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وللجنة دعوة ما تراه مناسباً للمشاركة في اجتماعاتها.

المهام الأساسية للجنة:

(أ) صياغة نص قانوني خاص باتفاقية الصحة والصحة النباتية كملحق ضمن البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

(ب) التنسيق المستمر مع اللجان المنبثقة عن لجنة التنفيذ والمتابعة أو غيرها من اللجان والكيانات التابعة لجامعة الدول العربية، وذلك للتأكد من التناغم في الأعمال التي تتم بالنسبة إلى موضوعات الصحة والصحة النباتية مع إجمالي الأعمال التي تتم في إطار الجامعة نحو تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، على أن يكون هذا التنسيق تحت إشراف لجنة التنفيذ والمتابعة ووفقاً لتوجيهاتها في هذا الشأن.

(ج) تنفيذ كل ما يُسند إليها من مهام من جانب لجنة التنفيذ والمتابعة.

2018

5 سبتمبر

أولاً: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

1- لجنة التنفيذ والمتابعة:

(أ) الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (47) للجنة التنفيذ والمتابعة (الأمانة العامة: 17- (20/6/2019).

(ب)حث الدول الأعضاء على الإصدار الإلكتروني لشهادات المنشأ دعماً لتسهيل وتبسيط إجراءات التبادل التجاري بين الدول الأعضاء.

(ج) الموافقة على استمرار عمل الفريق العربي لسلامة الغذاء وتسهيل التجارة تحت مظلة لجنة التنفيذ والمتابعة.

2019



بناء القدرات المؤسسية والإصلاحات القانونية

مكوّنة من مبادرة SAFE وشركائها، كما يتولى مسؤولية تقديم المشورة والتوجيه إلى جامعة الدول العربية (LAS)، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (إيدمو)، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD) بشأن تعزيز تسويق وتوحيد تدخلات سلامة الأغذية في المنطقة العربية. بحلول نهاية المشروع، سيتم إنجاز ست جولات من دورات التنسيق.

يهدف إنشاء هيكلية إقليمية مخصصة ومستدامة لسلامة الأغذية بموجب اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (PAFTA)، تم إنشاء منصة تنسيق إقليمية مع الفريق العربي المتخصص لسلامة الأغذية (ATF) الذي يعمل كـ لجنة حكومية دولية تدعمها أمانة وخمسة أفرقة عاملة للبراء (EWGs). في نهاية المطاف، يُعتبر الفريق العربي المتخصص لسلامة الأغذية ATF مجموعة توجيهية متخصصة رفيعة المستوى

جامعة الدول العربية ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى PAFTA

منذ بداية المشروع، يستفيد فريق عمل إدارة التكامل الاقتصادي (EID) لدى جامعة الدول العربية من الدعم الفني لبناء القدرات ومن حصوله باستمرار على مشورة استراتيجية من قبل مجموعة من الخبراء المعنيين بالموضوع. وبعد سنوات من النقاشات المكثفة وبناء القدرات، أطلق مشروع SAFE في فبراير 2018، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، سلسلة من ورش العمل في المنطقة العربية، بهدف تحقيق عملية دمج بنود القيود ذات الطابع الفني/تدابير الصحة والصحة النباتية/SPS/TBT في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (PAFTA). وعليه، سيتم الإرتقاء باتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (PAFTA) إلى اتفاقية تجارية أكثر شمولية وأكثر تماشياً مع الممارسات الدولية الفضلى، وما يتبع ذلك من تسهيل للتبادل التجاري وتعزيز لحماية المستهلك في المنطقة.

منذ بداية المشروع، يستفيد فريق عمل إدارة التكامل الاقتصادي (EID) لدى جامعة الدول العربية من الدعم الفني لبناء القدرات ومن حصوله باستمرار على مشورة استراتيجية من قبل مجموعة من الخبراء المعنيين بالموضوع. وبعد سنوات من النقاشات المكثفة وبناء القدرات، أطلق مشروع SAFE في فبراير 2018، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، سلسلة من ورش العمل في المنطقة العربية، بهدف تحقيق عملية دمج بنود القيود ذات الطابع الفني/تدابير الصحة والصحة النباتية/SPS/TBT في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (PAFTA) كخطوة أقرب إلى الواقع. كان الهدف هو تحقيق التقارب بين جميع السلطات الإقليمية ذات الصلة المعنية بقضايا الصحة والصحة النباتية والقيود الفنية على التجارة والتعبير عن الحاجة الماسة لإنشاء أنظمة تدابير

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والمنظمة العربية للتنمية الزراعية

في إطار استكمال عمل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، تم اختيار المنظمة العربية للتنمية الزراعية بمثابة ذراع التنفيذ التقني لأي عمل يتعلق بالصحة والصحة النباتية داخل جامعة الدول العربية. وكخطوة أولى، قام مشروع SAFE بدراسة تقييمية لقدرات المنظمة بهدف تحديد دور المنظمة العربية للتنمية الزراعية المحتمل في مجال تدابير الصحة والصحة النباتية في المنطقة العربية. وتماشياً مع احتياجات الترقية المحددة، نُفذ مشروع SAFE عدد من برامج بناء القدرات مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية الرامية إلى رفع مستوى الوعي لدى المسؤولين العرب المعنيين بالجوانب التقنية لتدابير الصحة والصحة النباتية، والإرتقاء بمعرفتهم بالأبعاد التجارية والقانونية. وقد أصبحت المنظمة العربية للتنمية الزراعية في نهاية المطاف عضواً ناشطاً في لجنة الصحة والصحة النباتية/SPS التي تم تأسيسها في جامعة الدول العربية.

بالنظر إلى دور المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (AIDMO) التي تمثل الشريك التقني في تنفيذ أي عمل متصل بالعقبات ذات الطابع الفني على التجارة في جامعة الدول العربية، تعاون مشروع SAFE مع منظمة إيدمو من أجل تعزيز قدرات المسؤولين المعنيين بالجوانب الفنية للقيود على التجارة وإشراكهم، بما في ذلك الأبعاد القانونية والتجارية. وتتوافق أي مبادرة لبناء القدرات تم إطلاقها في إطار مشروع SAFE وبالتعاون مع منظمة إيدمو مع الإستراتيجية العربية للتوحيد القياسي والجودة 2014-2018، التي أعدتها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، وتم إدراجها أيضاً ضمن إستراتيجيتها للفترة 2019-2023. وقد أصبحت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في نهاية المطاف عضواً ناشطاً في لجنة العقبات ذات الطابع الفني على التجارة/ TBT التي تم إنشاؤها داخل جامعة الدول العربية.

4. المبادرات الوطنية



برنامج الدعم القطري لفلسطين

وزارة الصحة وشركائها، بهدف توفير أحدث خدمات التفتيش للأغذية للسكان المحليين والقطاع الخاص وإتاحة دورات تدريبية مخصصة. وفي هذا الصدد، وقّعت اليونيدو وحكومة فلسطين، ممثلة بوزارة الصحة، في عام 2018 إعلاناً مشتركاً، حدّد فيه نطاق التدخل.

تم تصميم برنامج الدعم القطري لفلسطين لاستكمال مشروع واسع النطاق لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة يركّز على إنشاء نظام تفتيش قائم على المخاطر لسلامة الأغذية. ويهدف تدخل SAFE إلى توفير المساعدة التقنية والمساهمة في الجهود الفلسطينية المستمرة لتعزيز قدرات التفتيش لدى

التدخلات القطرية في الدول الأخرى الأعضاء في الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء (ATF)

المتخصص لسلامة الغذاء على الشكل التالي:

إلى جانب برامج الدعم القطرية والتي تم تنفيذها في مصر وفلسطين، دعم مشروع SAFE أيضاً التدخلات الفردية والمستهدفة الخاصة بالدول الأخرى الأعضاء في الفريق العربي

- تقييم متعمق للنظم الوطنية لمراقبة الأغذية في تونس والسودان، حيث تم تطبيق أداة تقييم الإحتياجات المفصلة لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة منظمة الصحة العالمية تحت إدارة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛
- وضع معايير مرجعية لأنظمة التفتيش والتصدير الخاصة بالإستيراد والتصدير في الأردن والمغرب والمملكة العربية السعودية؛
- برنامج متعمق لتعزيز قدرات 14 مقيماً للمخاطر من عدة بلدان من المنطقة (مصر، العراق، السعودية، لبنان، ليبيا، المغرب، فلسطين، السودان، تونس)؛
- المشاركة الدولية لممثلين مختارين من مختلف البلدان في المؤتمرات الدولية ذات الصلة والمشاركة بين الهيئات التنظيمية العربية للأغذية ونظرائها الدوليين من القطاعين العام والخاص؛ إلخ.

4. المبادرات الوطنية

لمحة عن برامج الدعم القطري

بالإضافة إلى ذلك، قدّم المشروع الدعم إلى الدول الأخرى الأعضاء في الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء (ATF) من خلال توفير التدريبات المخصصة لكل دولة، والتقييمات، والدعم الفني، وترتيبات التوأمة وبناء القدرات الشاملة.

بالتوازي مع العمل الجاري على المستوى الإقليمي، دعمت مبادرة SAFE أيضاً برنامجين وطنيين للدعم القطري، مما سمح لمصر وفلسطين بالاستفادة حصرياً من برامج المساعدة الفنية الوطنية، التي تستهدف تعزيزات محددة لأنظمة الرقابة على الأغذية في الدول المستفيدة في المنطقة العربية.

تركّز التدخل في مصر على تعزيز عمليات هيئة سلامة الغذاء المنشأة حديثاً وبرامجها، وهي الهيئة القومية لسلامة الغذاء في مصر (NFSA)، فيما تركّز الدعم لفلسطين على تعزيز قدرات التفتيش لدى وزارة الصحة.



برنامج الدعم القطري لمصر



الهيئة القومية لسلامة الغذاء في مصر (NFSA) برنامج الدعم القطري

إتخذت الحكومة المصرية خطوات كبيرة تماشياً مع مهامها الطموحة لإصلاح الإطار التنظيمي لسلامة الأغذية في البلاد. ولعلّ أحد الإنجازات الرئيسية هو إنشاء الهيئة القومية لسلامة الغذاء في مصر (NFSA). وقد مُنحت الهيئة السلطة الصلاحية لتكون الهيئة الرقابية الوحيدة للمنتجات الغذائية، وأنشطة ما بعد الحصاد وأنشطة ما بعد الذبح.

بعد إنشاء الهيئة القومية لسلامة الغذاء في مصر NFSA، تم التوقيع على إعلان مشترك في عام 2017 بين حكومة مصر ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، باعتبارها الوكالة المسؤولة عن تنفيذ SAFE، لتقديم المساعدة الفنية لمصر بشأن سلامة الغذاء في إطار "برنامج الدعم القطري" التابع لمبادرة SAFE. تم تخصيص هذا الدعم لتعزيز قدرة الهيئة القومية لسلامة الغذاء في مصر NFSA، وهو يشمل مجالات التدخل مثل تقديم المشورة في مجال السياسات، وتطوير القدرات المؤسسية وهيكلية الحوكمة، والتدريب، وتعزيز كفاءة الموارد البشرية والمواهب الجديدة في الهيئة القومية لسلامة الغذاء NFSA، فضلاً عن المساهمة في التعرف على الممارسات التنظيمية الغذائية الدولية الفضلى.

5. المبادرات المتقاطعة



مشاركة القطاع الخاص

أطلق مشروع SAFE مبادرة "مشاركة القطاع الخاص" في عام 2017، بهدف رئيسي يتمثل بإشراك وتمثيل القطاع الخاص العربي للأغذية، من أجل تعزيز دوره وتعظيم مساهمته في مجالات تطوير، وتنسيق وتوفيق الإجراءات والمعايير التنظيمية لسلامة الأغذية في المنطقة العربية. لتسهيل تنفيذ هذه المبادرة، طوّر مشروع SAFE "خريطة طريق لإشراك القطاع الخاص". وشمل نطاق التعاون، من جملة أمور أخرى، إجراء دراسة استقصائية في صفوف كبرى شركات الأغذية في المنطقة بهدف تحديد المعوقات التجارية الرئيسية المتعلقة بسلامة الأغذية والحلول ذات الصلة، وتيسير منتدى القطاع الخاص حول سلامة الأغذية وتيسير التجارة. تم تنفيذ هذه التدخلات بالشراكة مع اتحاد الغرف العربية (UAC)، والاتحاد العربي للصناعات الغذائية (AFFI)، والجمعية العربية للمشروبات (ABA).



إشراك هيئات حماية المستهلك

دعم مشروع SAFE جهود جامعة الدول العربية في ضمان التمثيل الكامل لفريق العمل العربي لحماية المستهلك الذي أنشأته جامعة الدول العربية في جولات تنسيق الفريق العربي المتخصص لسلامة الأغذية ATF. يجمع فريق العمل الوكالات الوطنية لحماية المستهلك من المنطقة مع تفويض لتمثيل مصالح المستهلكين لدى جامعة الدول العربية بشأن العمل المنجز حول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (PAFTA).

تم إنشاء "فريق الخبراء العرب لحماية المستهلك" في إطار مبادرة SAFE في عام 2018، لإشراك وكالات حماية المستهلك على نحو فعال، من خلال التعاون المباشر مع المنظمات المعنية في المنطقة العربية، وذلك بهدف دعم مشاركتها وتمثيلها في الآلية الإقليمية لتنسيق سلامة الأغذية.



مجتمع خبراء علوم سلامة الغذاء

"مجتمع خبراء علوم سلامة الأغذية" هي مبادرة SAFE التي أطلقت في مطلع عام 2017، بهدف رئيسي ألا وهو الاستفادة من المعرفة والخبرات التي تقدمها الأوساط الأكاديمية العربية ومؤسسات العلوم والتكنولوجيا. لتحقيق هذا الهدف، طوّر مشروع SAFE "منصة خبراء علوم سلامة الأغذية العرب (AFSS)"، بالشراكة مع المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا (ASTF)، واتحاد الجامعات العربية (AAU)، والمعهد الدولي لعلوم الحياة - الشرق الأوسط (ILSI).

تم تطوير هذه البوابة الإلكترونية لمجتمع خبراء علوم سلامة الأغذية العربي العاملين داخل المنطقة وخارجها. وتستهدف جمهوراً واسعاً من أصحاب المصلحة في المنطقة العربية مثل الحكومات، والجامعات، ومؤسسات العلوم والتكنولوجيا، فضلاً عن القطاع الخاص، بهدف تيسير الوصول، والتواصل والإتصال وبين مجتمع خبراء علوم سلامة الأغذية من مختلف المجالات والقطاعات. للتسجيل ومعرفة المزيد حول منصة AFSS، الرجاء زيارة الموقع الرسمي على

<http://afssplatform.com>



المنتدى العربي للصناعات الغذائية حول سلامة الأغذية وتيسير التجارة



”

تعزيز القدرات التجارية الإقليمية في مجال
الأغذية من خلال التقييم المنسق للمطابقة
الإقليمية ونظم سلامة الأغذية.



مبادرة SAFE



www.arabsafetrade.org

